

معدل انتشار العنف الجنسى بين المراهقات الحوامل

سمر زيدان على*، رجاء على محمد عبد ربه**، سعاد عبد السلام رمضان***، صفاء سليمان احمد***

*معيد بقسم تمريض صحة الام و حديثى الولادة كلية التمريض -جامعة بنى سويف

**أستاذ تمريض صحة الام وحديثى الولادة كلية التمريض – جامعة القاهرة

***أستاذ تمريض صحة المرأة والتوليد كلية التمريض – جامعة بنها

***أستاذ مساعد تمريض صحة الام وحديثى الولادة كلية التمريض – جامعة بنى سويف

الملخص: يعتبر العنف الجنسى مشكلة كبيرة أثناء الحمل خاصة بين المراهقات لأن حملهن قد يكون نتيجة للعنف نفسه أو سبب لحدوثه. **الهدف:** الهدف من هذه الدراسة هو دراسة انتشار العنف الجنسى بين المراهقات الحوامل. **نوع الدراسة:** تم استخدام دراسة وصفية. **حجم العينة:** تم تضمين ١٩٠ امرأة حامل مرافقة في الدراسة. **المكان:** أجريت الدراسة في العيادة الخارجية لأمراض النساء والتوليد بمستشفى بنى سويف الجامعي. **أدوات جمع البيانات:** تم استخدام أداتين رئيسيتين لجمع البيانات: أولاً ، استمارة استبيان عن طريق المقابلة الشخصية المكونة من جزأين. جزء (١) الخصائص الشخصية للمرافقة الحامل ، الجزء الثاني: معرفة المراهقات الحوامل فيما يتعلق بالعنف الجنسى. ثانياً ، مسح تقييم إساءة الاستخدام (العنف). **النتائج:** أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن (١٣.٧٪) من مجموعة الدراسة تعرضوا للعنف الجنسى ، يليه (١٢.١٪) العنف الجسدي ، ثم العنف العاطفي (١٠٪). كانت غالبية المراهقات الحوامل على معرفة مرضية بالعنف الجنسى. كان الزوج هو الجاني الأكثر شيوعاً الذي يتسبب في العنف الجنسى. **الخلاصة:** العنف الجنسى أثناء الحمل منتشر بين المراهقات المصريات. **توصيات:** أوصت الدراسة برفع الوعي بين النساء لفهم حقوقهن ، والتضخيم القانوني لمعاقبة مرتكبي جرائم العنف الجنسى ، وتطبيق هذه العقوبة في أقرب وقت ممكن للحد من انتشار هذه المشكلة على نطاق واسع.

الكلمات المفتاحية: الانتشار ، العنف الجنسى ، المراهقات ، السيدات الحوامل

المقدمة

يعد العنف الجنسى أثناء الحمل ، خاصة بين المراهقين ، أحد أكثر انتهاكات حقوق الإنسان انتشاراً في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك ، لا تزال مشكلة خفية سائدة في العالم ويحدث في كل بلد ، في وقت السلم وكذلك أثناء النزاع ، ويؤثر على النساء والفتيات بغض النظر عن العمر أو العرق أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

تُعرف منظمة الصحة العالمية العنف الجنسى بأنه أي فعل جنسى ، أو محاولة الحصول على فعل جنسى ، أو تعليقات أو عروض جنسية غير مرغوب فيها ، أو أعمال للإتجار بالنشاط الجنسى لشخص باستخدام الإكراه ، من قبل أي شخص بغض النظر عن العلاقة مع الضحية ، في أي مكان ، بما في ذلك على سبيل المثال المنزل والعمل ، والجنس بالإجبار في الزواج وعلاقات المواعدة.

على الصعيد الدولي ، تعرضت ٣٥٪ من المراهقات للعنف الجسدي أو الجنسى من قبل شريك ، وحوالي ٧٪ من الإناث فوق ١٥ عاماً تعرضن للعنف الجنسى من قبل غير الشريك. وفقاً للمسح الديموغرافي والصحي لمصر ، (٢٠١٥) في مصر ، عالمياً ، تعرضت واحدة من كل ٧ نساء متزوجات في مصر للعنف الجنسى على يد الزوج.

معدل انتشار العنف الجنسي بين المراهقات الحوامل

العوامل المرتبطة بزيادة خطر التعرض للعنف الجنسي أثناء الحمل هي سن مبكر ، واستهلاك الكحول أو المخدرات ، ووجود العديد من الشركاء الجنسيين ، وتعرضهم سابقاً للاغتصاب أو الاعتداء الجنسي ، والمشاركة في العمل بالجنس ، والإعاقات الجسدية والعقلية ، وتعتبر الحالة الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة من عوامل الخطر ؛ بالإضافة إلى ذلك ، تؤدي الاختلافات المجتمعية في القوة بين الجنسين والعلاقات بين الجنسين في التسلسل الهرمي إلى زيادة العنف الجنسي.

العواقب الصحية للعنف الجنسي أثناء الحمل ناتجة بشكل مباشر عن الصدمات الجنسية أو الجسدية أو بشكل غير مباشر ، مثل الحمل غير المرغوب فيه ، ومشاكل أمراض النساء ، ونتائج الحمل الإجهاض ، والولادة المبكرة ، والأمراض المنقولة جنسياً بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية وتمزق الغشاء المبكر ، والنتائج السلبية للجنين / حديثي الولادة (موت الجنين ، حجمه اصغر من العمر الرحمي ، ووفاة الأطفال حديثي الولادة ، وانخفاض الوزن عند الولادة).

بالإضافة إلى ذلك ، فإن النتائج السلبية للصحة العقلية والمخاطر السلوكية مثل القلق والاكتئاب واضطراب ما بعد الصدمة ومحاولات الانتحار وتأخر رعاية ما قبل الولادة وسوء تغذية الأمهات وتعاطي المخدرات والكحول ترتبط بشكل موثوق بالعنف الجنسي أثناء الحمل. يمكن أن يظهر كمؤشر على سوء الحالة الصحية وسوء نوعية الحياة والاستخدام العالي للخدمات الصحية. يُعرّف الحمل على أنه فترة تزداد فيها مخاطر الإصابة بالتهاب المفاصل الروماتويدي. ومع ذلك ، في الوقت نفسه ، فإنه يوفر فرصة فريدة للممرضات لتحديد وفحص المراهقات الحوامل اللواتي يعانين من العنف الجنسي. إنها عملية شاملة تتطوي على تفاعل متكرر مع مقدمي الرعاية الصحية ، وتوفر فرصة فريدة لبناء الثقة بين المرأة الحامل وأعضاء فريق الرعاية الصحية.

اهمية الدراسة

تلعب الحكومة والجماعات الشعبية دوراً في إحداث التغييرات اللازمة لتغيير المواقف وتجريم جميع أشكال العنف. في عام ٢٠١٤ ، أصدرت الحكومة المصرية قانوناً يجرم التحرش الجنسي في الأماكن العامة. أدى اهتمام وسائل الإعلام المتزايد بالعنف ضد الفتيات والنساء في الأماكن العامة إلى حشد النشطاء الاجتماعيين وراء القضية وأدى إلى احتجاجات عامة. بعد ذلك ، كان رفع الدعم الشعبي لتجريم العنف ، خاصة عندما يرتكبه الزوج داخل المنزل ، أكثر صعوبة. تدعم الأبحاث الحاجة إلى الممرضات الجامعيين والخريجين لتلقي فرص التعلم التفاعلي لإشراك الضحايا والتدريب على العنف الجنسي ضد النساء على مستويات متعددة الوكالات لزيادة الوعي وتحديد التدخلات المناسبة. هناك حاجة إلى أبحاث مستقبلية للتأثير على تعليم الممرضات من خلال دمج دورات ما بعد التسجيل وقبل التسجيل وبرامج التدريب في مناهج التمريض المتعلقة بقضايا العنف الجنسي ضد المرأة.

الهدف من الدراسة:-

الهدف من الدراسة الحالية هو دراسة معدل انتشار العنف الجنسي بين المراهقات الحوامل

سؤال البحث:

ما هو معدل انتشار العنف الجنسي بين المراهقات الحوامل؟

طريقة البحث:-

معدل انتشار العنف الجنسى بين المراهقات الحوامل

نوع الدراسة:

البحث الحالي هو عبارة عن دراسة وصفية

مكان البحث:

اجريت هذه الدراسة في مستشفى بني سويف الجامعي (العيادة الخارجيه للنساء والتوليد) وذلك في الفترة من ٢٠١٩/٧/١ الى

٢٠٢٠/١٢/٣٠

عينة البحث:-

نوع العينة: عينة غرضية

حجم العينة:

تضمنت العينة ١٩٠ من السيدات المراهقات الحوامل اللاتي اتينا إلي مكان إجراء الدراسة السابق ذكره لمدة ستة أشهر.

أدوات الدراسة:

(أ)الأداة الاولي:

استمارة استبيان والتي تتكون من جزئين :

الجزء الأول: تضمن الخصائص الشخصية للعينة. وتتكون من ٤ أقسام: القسم الأول: البيانات الاجتماعية والديموغرافية للنساء المدروسات ويتكون من (٥) فقرات مثل: العمر ، ومستوى التعليم ، والعمر عند الزواج ، ومدة الزواج والمهنة ، القسم ٢: البيانات الاجتماعية والديموغرافية للشريك التي تشمل (٥) عناصر مثل ؛ العمر ومستوى التعليم والعمر عند الزواج والمهنة وهل سبق لك الزواج ، القسم ٣: تضمن بيانات حول الأسرة ويتضمن (٣) عناصر مثل ؛ نوع الأسرة والدخل وعدد أفراد الأسرة ، القسم ٤: تاريخ الولادة للمراهقات الحوامل ويتضمن (٥) عناصر مثل ؛ عدد حالات الحمل وعدد المواليد وعدد حالات الإجهاض وعدد الأطفال الأحياء ومدة الحمل الحالية.

الجزء الثاني: تقييم معرفة المراهقات الحوامل فيما يتعلق بالعنف الجنسى يتكون من خمسة أسئلة: السؤال ١: متعلق بمعنى العنف الجنسى السؤال ٢: يتعلق بعوامل الخطر التي تساعد الرجال على ممارسة العنف الجنسى السؤال ٣: يتعلق بأشكال العنف الجنسى السؤال ٤: يتعلق بعواقب العنف الجنسى الذي يحدث أثناء الحمل السؤال الخامس: تضمن رأي أنثى حول الحلول المقترحة لحل مشكلة العنف الجنسى .

نظام التسجيل: يتكون هذا الجزء من خمسة أسئلة في شكل أسئلة الاختيار من متعدد. تم تسجيل إجابتين لـ "المعرفة المرضية" والأخرى لإجابات "المعرفة غير المرضية" . تم تلخيص النتائج وتحويلها إلى نسبة مئوية. تم تصنيف الردود على النحو التالي: معرفة مرضية ٦٠٪ (٦ درجات) ، معرفة غير مرضية > ٦٠٪ (أقل من ٦ درجات).

(ب) الأداة الثانية: مسح تقييم إساءة الاستخدام (العنف) لدراسة معدل انتشار العنف بين المراهقات الحوامل

معدل انتشار العنف الجنسي بين المراهقات الحوامل

تم تعديله من قبل الباحثة ليناسب ثقافة المجتمع ودراسة نسبة العنف الجنسي أثناء الحمل. لقد تم التحقق من صحتها مقابل أدوات أكثر شمولاً تم استخدامها للحوامل. تألف من خمسة أسئلة لتحديد حالة الإساءة من خلال مطالبة النساء باختيار نعم أو لا حول كل نقطة ، الأسئلة الخمسة في AAS هي: هل سبق لك أن تعرضت للإيذاء النفسي أو الجسدي من قبل شريكك أو شخص مهم بالنسبة لك؟ في العام ، هل سبق لك أن تعرضت للضرب أو الصفع أو الركل أو الأذى الجسدي من قبل شخص ما؟ ، بما أنك حامل ، هل تعرضت للضرب أو الصفع أو الركل أو الأذى الجسدي من قبل شخص ما؟ أجبرت على ممارسة الجنس؟ ، هل تخاف من شريكك أو أي شخص ذكرته أعلاه؟

نظام التسجيل: إذا تمت الإجابة على أي سؤال على الشاشة بشكل إيجابي ، فإن شاشة تقييم الإساءة تعتبر إيجابية للعنف. تم تسجيل إجابات هذا الجزء بواحد لإجابات "نعم" و صفر لإجابات "لا" ، ثم سيتم تلخيص الدرجات وتحويلها إلى نسبة مئوية

دراسة مصغرة :

تم إجراء دراسة تجريبية على ١٠٪ من مدة الدراسة (مدة ٣ أسابيع) للتأكد من وضوح وجدوى وموضوعية محتوى الأداة التي تم استخدامها في الدراسة. حسب النتائج المتحصل عليها من تحليل البيانات. لم تكن هناك حاجة إلى أي تعديل لذلك تم تضمين الدراسة التجريبية في مواضيع الدراسة

التصميم التنفيذي :

تمت عملية جمع البيانات لمدة سنة أشهر من بداية شهر يوليو ٢٠١٩ وحتى نهاية شهر ديسمبر ٢٠١٩. وقد أجريت الدراسة في المكان المذكور سابقاً ثلاثة أيام في الأسبوع (الأحد والثلاثاء والخميس) من الساعة ٩ صباحاً حتى نهاية شهر ديسمبر ٢٠١٩. ١ م. قدمت الباحثة نفسها للسيدات وشرحت الهدف من الدراسة لكل امرأة تستوفي معايير التضمين لكسب الثقة والتعاون ، ثم تم الحصول على الموافقة الشفوية للمشاركة في الدراسة. تمت مقابلة كل امرأة على حدة لمنحها فرصة التحدث بحرية عن العنف الجنسي. قامت الباحثة بملاء استبيان المقابلة بنفسها ، حيث تم ملء استمارة تتراوح ما بين ١٥-٢٠ دقيقة من النساء وتم جمع الاستبيان في نفس اليوم.

صحة أداة البحث :

تمت مراجعة الأدوات من قبل ثلاثة خبراء في مجال تريض صحة الأمومة وحديثي الولادة واختبروا صدق المحتوى. لم يتم إجراء أي تعديلات.

الاعتبارات الأخلاقية :

قبل إجراء الدراسة ، تم الحصول على إذن رسمي من إعداد الدراسة المختار لإنجاز الدراسة. تم الحصول على موافقة شفوية من كل امرأة للمشاركة في الدراسة. كانت لكل امرأة الحرية في الانسحاب من المشاركة في الدراسة عندما تريد. تم جمع البيانات ومعالجتها بسرية. بالإضافة إلى أن الدراسة لم تؤد إلى أي ضرر جسدي أو اجتماعي أو نفسي للمشارك.

التصميم الإداري :

تم الحصول على تصريح رسمي لإجراء هذه الدراسة من عميد كلية التمريض ببنها وتم توجيهه إلى مدير مستشفى بني سويف الجامعي للحصول على الموافقة الرسمية لإجراء الدراسة. تم شرح عنوان وأهداف الدراسة.

التحليل الإحصائي:

معدل انتشار العنف الجنسي بين المراهقات الحوامل

تم التحقق من البيانات قبل الدخول المحوسب. تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لهذا الغرض متبوعة بجدولة البيانات وتحليلها. تم استخدام الإحصاء الوصفي (على سبيل المثال ، المتوسط ، الانحراف المعياري ، تكرار النسبة المئوية ، اختبار الأهمية (اختبار t ، اختبار مربع كاي واختبار ارتباط بيرسون). تم أخذ قيمة المستوى المعنوية في الاعتبار عند $P < 0.05$ ، ولم يتم أخذ مستوى مهم عند $P < 0.05$ وقيمة مستوى عالية الأهمية تم أخذها في الاعتبار عند $P > 0.001$.

النتائج:

يلخص الجدول رقم (١) الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للمراهقات الحوامل. كان متوسط عمر المراهق ١٨.٩٢ مع SD 1.24. من حيث المستوى التعليمي ، ما يقرب من نصف المراهقين حصلوا على تعليم ثانوي (٤٧.٤٪). فيما يتعلق بعملهم ؛ معظمهم (٨٦.٨٪) من الزوجات في المنزل. فيما يتعلق بمدة زواج المراهقات الحوامل ؛ كان أكثر من النصف (٥٦.٨٪) سنة واحدة وأقل. وفقاً لزوجها السابق ، لم يتزوج أي منهما سابقاً.

يعرض الجدول (٢) الخصائص الاجتماعية والديموغرافية لأزواج المجموعة المدروسة. كان متوسط عمر أزواج المشاركين في الدراسة ٢٥.٨٩ مع SD 2.52 ، فيما يتعلق بالمستوى التعليمي ، أكثر من نصف أزواج المشاركين في الدراسة حصلوا على تعليم ثانوي (٥٥.٣٪) ، فيما يتعلق بتوظيفهم ، كانت الغالبية منهم (٩١.١٪) يعملون وكان ما يقرب من نصفهم (٤٣.٢٪) من الحرفيين ، وأكثر من نصفهم كانوا متزوجين في سن أقل من ٢٥ سنة ، وغالبيتهم (٩٦.٨٪) لم يكن لديهم زواج سابق.

شكل (١): يلخص مجموع درجات المعرفة للمراهقة الحامل حول العنف الجنسي. الغالبية منهم (٨٨.٤٪) لديهم مستوى معرفة مرضٍ ، بينما (١١.٦٪) منهم لديهم مستوى معرفة غير مرضٍ فيما يتعلق بالتعريف وعوامل الخطر والأشكال والعواقب والحلول المقترحة للعنف الجنسي.

شكل (٢): أوضحت نتائج العنف الجنسي الذي يحدث أثناء الحمل على المراهقات الحوامل من وجهة نظرهن كما يلي أقل بقليل من نصف العينة المدروسة (٤٢.١٪) أفادوا بأن الإجهاض والولادة المبكرة ووفاة الجنين والأمراض المنقولة جنسياً هي عواقب العنف الجنسي بينما أفاد (٥.٣٪) منهم أنهم لا يعرفون.

شكل (٣): أظهر فحص تقييم الإساءة كما يلي ثلاثة عشر وسبعة بالمائة (١٣.٧٪) تعرضوا للعنف الجنسي خلال العام الماضي بينما أفاد اثنان وواحد بالمائة (٢.١٪) منهم بالخوف من شركائهم.

ولخص الجدول رقم (٣) ذلك ؛ باستخدام اختبار chi-square ، كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات المعرفة الإجمالية للمشاركين وأعمارهم ($x^2 = 5.23$ ، $P\text{-value} = 0.013$) ، المستوى التعليمي ($x^2 = 14.26$ ، $P\text{-value} = 0.003$) . ومع ذلك ، لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مجموع درجات المعرفة للمجموعات المدروسة وعملهم ، والعمر عند الزواج ومدة الزواج ($p > 0.05$).

جدول (٤): بينت أن ؛ باستخدام ارتباط بيرسون ، كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية سلبية قوية بين مجموع درجات المعرفة للمجموعة المدروسة فيما يتعلق بتعريف العنف الجنسي وعوامل الخطر والأشكال والعواقب والحلول المقترحة لهذه المشكلة وتعرضهم للعنف الجنسي ($r = -0.826$ ، $P\text{-value} = 0.031$) *

جدول (١): الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للمراهقة الحوامل (ن = ١٩٠).

Socio-demographic characteristics	No.	%
1. Age		
- 15:<18 years	32	16.8

معدل انتشار العنف الجنسي بين المراهقات الحوامل

-	18:20 years	158	83.2
Mean ± SD (18.92 ± 1.24)			
2. Educational level			
-	Illiterate	21	11.1
-	Read and write	61	32.1
-	Secondary level	90	47.3
-	University level	18	9.5
3. Employment			
-	House wife	165	86.8
-	Working	25	13.2
4. Duration of marriage			
-	One year and less	108	56.8
-	Two years	47	24.7
-	Three years	24	12.6
-	Four years	11	5.8
5. Previous marriage			
-	Yes	0	0
-	No	190	100

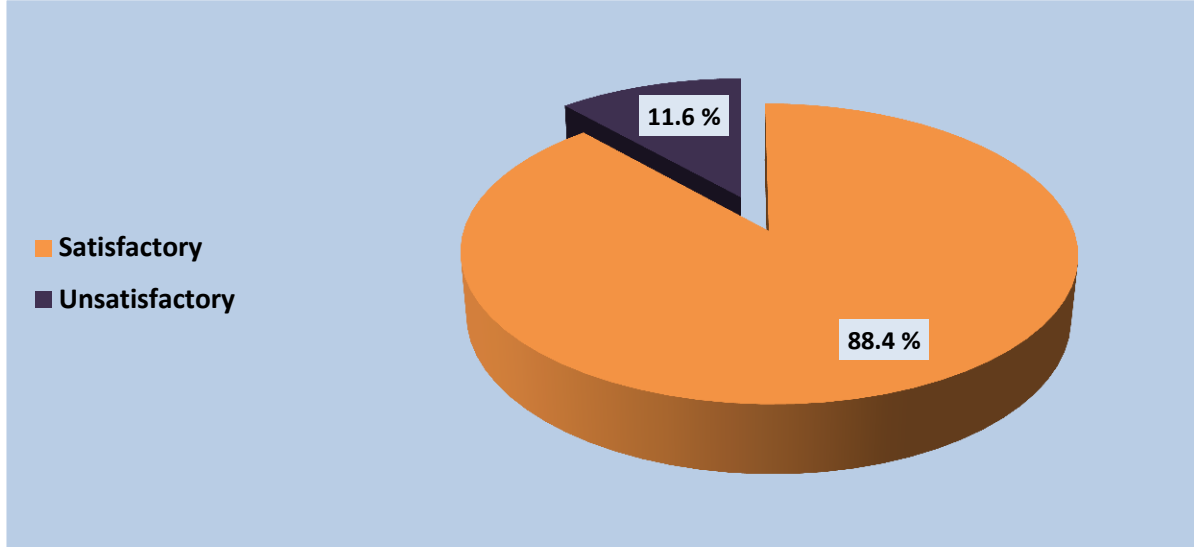
جدول (٢): الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للأزواج كما ذكرت المراهقات الحوامل (ن = ١٩٠).

Socio-demographic characteristics	No.	%	
1. Age			
-	<25 years	53	27.9
-	25:<30 years	117	61.6
-	30: 35 years	20	10.5
Mean ± SD (25.89 ± 2.52)			
2. Educational level			
	Illiterate	14	7.4
	Read and write	38	20
	Secondary level	105	55.3
	University level	33	17.3
3. Employment			
	Working	174	91.1
	Not working	17	8.9
4. Work status			
	Governmental work	38	20
	Private work	31	16.3
	Craftsman	82	43.2
	Farmer	7	3.7
	Free work	15	7.9
	Not working	17	8.9
5. Age at marriage			
	<25 years	106	55.8
	25:<30 years	81	42.6
	30: 35 years	3	1.6
Mean ± SD (24.44± 2.32)			
6. Previous marriage			
	Yes	6	3.2

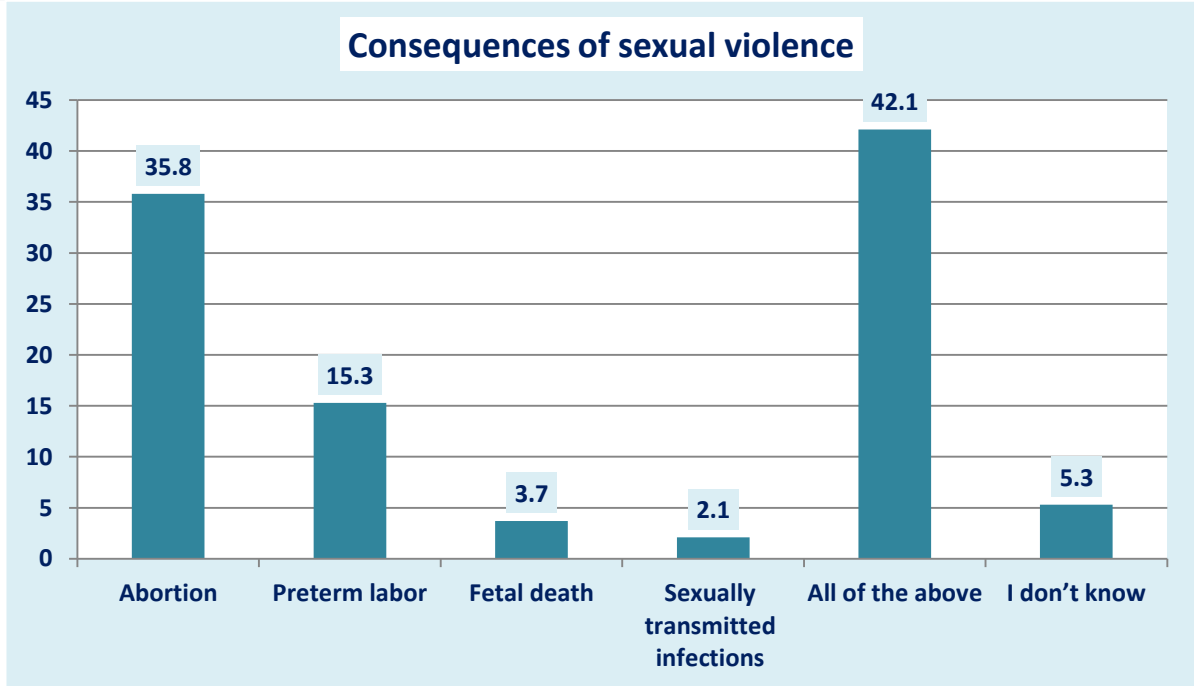
معدل انتشار العنف الجنسي بين المراهقات الحوامل

No	184	96.8
7. Number of Previous Marriage		
- One	6	3.2

شكل (١): توزيع مجموع درجات المعرفة للمراهقة الحامل حول العنف الجنسي (ن = ١٩٠).



شكل (٢): توزيع نتائج العنف الجنسي من وجهة نظر المراهقات الحوامل (ن = ١٩٠).



شكل (٣): توزيع المراهقات الحوامل حسب ما تعرضن له من عنف (ن = ١٩٠).

معدل انتشار العنف الجنسى بين المراهقات الحوامل



جدول (٣): العلاقة بين مجموع درجات المعرفة للمجموعة المدروسة وخصائصها الاجتماعية والديموغرافية (ن = ١٩٠)

Demographic characteristics	Satisfactory (n=168)		Unsatisfactory (n=22)		X ²	P-Value
	No.	%	No.	%		
Age					5.23	0.013*
- 15:<18 years	32	16.8	0	0		
- 18:20 years	136	71.6	22	11.6		
Educational level					14.26	0.003*
- Illiterate	19	10	2	1.1		
- Read and write	51	26.8	10	5.3		
- Secondary level	86	45.3	4	2.1		
- University level	12	6.2	6	3.2		
Age at marriage					0.279	0.380
- <18 years	94	49.5	11	5.9		
- >18 years	73	38.4	12	6.2		
Job					1.73	0.628
- House wife	144	75.8	21	11.1		

معدل انتشار العنف الجنسي بين المراهقات الحوامل

- Working	24	12.6	1	0.5		
Duration of marriage					7.81	0.099
- One year and less	101	53.2	7	3.6		
- Two years	39	20.5	8	4.3		
- Three years	19	10	5	2.6		
- Four years	9	4.7	2	1.1		

جدول (٤): الارتباط بين مجموع نقاط المعرفة للمرأة الحامل المراهقات والتعرض للعنف الجنسي

		Total knowledge	Sexual violence
Total knowledge	r	1	-0.826
	P	--	0.031*
Sexual violence	r	-0.826	1
	P	0.031*	--

المناقشة

فيما يتعلق بعمر عينة الدراسة كجزء من الخصائص الديموغرافية ، كشفت الدراسة الحالية أن غالبية أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٠) سنة بمتوسط عمر ١٨.٩٢ ± ١.٢٤. تم دعم هذه النتائج بشكل كبير من قبل (Deckerm et al ، 2018) في ملوي الذين درسوا العنف الجنسي بين المراهقات والشابات وأفادوا أن متوسط عمر المشاركين كان ١٩.٥٥ ± ٢.٧٠.

ثبت أن التعليم هو مصدر تمكين للإناث. فيما يتعلق بمستوى التعليم ، أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أن ما يقرب من نصف العينة المدروسة كان تعليماً ثانوياً ، وأن أدنى مستوى حصل على تعليم جامعي ، وقد يكون هذا بسبب أن العينة المدروسة الأكثر شيوعاً كانت الحالة الاجتماعية والاقتصادية المرضية. تتماشى نتيجة الدراسة الحالية مع أحمد وآخرون (٢٠١٧) في مصر الذين يدرسون العنف ضد الإناث: الانتشار والنمط وعوامل الخطر وذكروا أن ما يقرب من نصف العينة المدروسة كان تعليماً ثانوياً.

فيما يتعلق بالمعرفة حول العنف الجنسي ، فيما يتعلق بتعريف العنف الجنسي ، تظهر نتائج الدراسة الحالية أن (٣٧.٤) من العينة المدروسة قد حددوا العنف الجنسي حيث أن شخصاً ما يجبر شخصاً آخر على قضايا جنسية غير مرغوب فيها دون موافقته ، الدراسة الحالية تم دعم النتائج مع (Schrijver et al ، 2018) في أوروبا الذين يدرسون انتشار العنف الجنسي لدى المهاجرين ، ومقدمي الطلبات للحصول على الحماية الدولية وأفادوا بأن العنف الجنسي يعني أن شخصاً ما يجبر شخصاً آخر على القيام بأمر جنسية غير مرغوب فيها دون موافقتهم. وفقاً لـ (سميث وآخرون ، ٢٠١٧) لا يوجد تعريف عالمي للعنف الجنسي. في الواقع ،

معدل انتشار العنف الجنسي بين المراهقات الحوامل

تختلف التعريفات اعتمادًا على المنظور الذي يتم من خلاله النظر إلى هذا النوع من العنف (على سبيل المثال ، قانوني أو سريري أو علمي).

فيما يتعلق بعوامل الخطر الخاصة بالعنف الجنسي ، أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن أكثر عوامل الخطر شيوعًا كانت وسائل الإعلام (شاهد الصور والأفلام الإباحية عبر التلفزيون أو الإنترنت) ، يليها تناول الكحول أو المخدرات ، وتدني الحالة الاجتماعية والاقتصادية ثم الشباب. عمر. كانت نتائج الدراسة الحالية مختلفة مع Bessa et al (2014) في البرازيل الذين يدرسون العنف ضد المرأة أثناء الحمل وأفادوا أن استخدام المشروبات الكحولية من قبل الشريك الحميم واستخدام العقاقير الأخرى يعتبران من عوامل الخطر الرئيسية للعنف ضد النساء أثناء الحمل. قد يكون هذا الاختلاف مرتبطًا بالتغيير في ثقافة ودين المشاركين.

فيما يتعلق بأشكال العنف الجنسي ، كشفت الدراسة الحالية أن أكثر أنواع العنف الجنسي شيوعًا هو التحرش الجنسي يليه الاغتصاب ومحاولة الاغتصاب. كانت نتائج الدراسة الحالية متطابقة مع نتائج محمد وحشيش (٢٠١٥) التي أفادت بأن أكثر أنواع العنف الجنسي شيوعًا هو التحرش الجنسي ، يليه الاعتداء الجنسي ثم الاغتصاب. قد يكون هذا بسبب التحرش الجنسي الذي لم يكن بحاجة إلى مكان خاص لذلك كانت الأماكن العامة مناسبة.

فيما يتعلق بالمعرفة الكلية للعينة المدروسة عن العنف الجنسي. أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن غالبية المراهقات الحوامل كانت لديهن معرفة مرضية بالعنف الجنسي. تم دعم نتائج الدراسة الحالية من قبل Alizadeh et al (2019) الذين درسوا الصحة الجنسية والعوامل المرتبطة بها بين النساء الإيرانيات الحوامل ووجدوا أن مستوى الوعي بالعنف الجنسي أثناء الحمل كان مرتفعًا.

بينما كانت نتائج الدراسة الحالية على خلاف مع عبيد وآخرون ، (٢٠١٥) الذين درسوا المعرفة والموقف تجاه الاغتصاب والاعتداء الجنسي على الأطفال وأثبتوا أن معظم النساء المستجوبات لديهن معرفة ضعيفة بالعنف الجنسي. وقد يكون رأي الباحث حتى هذه النقطة راجعًا إلى ارتباط التعليم العالي بمعرفة أفضل تجاه العنف الجنسي.

فيما يتعلق بشهادة تقييم الإساءة ، كانت نتائج الدراسة الحالية خلافًا مع (Allsworth et al 2009) في Island الذين درسوا العنف الجسدي والجنسي والأمراض المنقولة جنسيًا ، وذكروا أن الإساءة كانت شائعة ؛ أبلغ ٤٦٪ عن بعض الإساءة العاطفية أو الجسدية في حياتهم ، وأبلغ حوالي ٢٥٪ عن تعرضهم للإيذاء الجسدي أو الجنسي في العام الماضي. قد يكون الاختلاف الملحوظ بسبب عدم التوازن في الاستقلالية الجنسية وحوالي نصف النساء الحوامل حصلن على مستوى تعليمي ثانوي.

فيما يتعلق بالعنف الجنسي ، خلال العام الماضي ، هل أجبرك أي شخص على ممارسة أنشطة جنسية "أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن (١٣.٧٪) منهم تعرضوا لأنشطة جنسية قسرية خلال العام الماضي ، وكانت نتائج الدراسة الحالية في نفس الخط مع Chaudhary (2017) في نيبالغونج الذين يدرسون العنف القائم على النوع الاجتماعي بين النساء الحوامل ويظهر أن (١٣.٢٤٪) من النساء الحوامل أجبرن على ممارسة الجنس ضد إرادتهن.

كما أن نتائج الدراسة الحالية كانت غير متسقة مع عبد التواب وآخرون (٢٠١٧) في مصر الذين درسوا الفتيات المراهقات المتزوجات في ريف أسيوط وسوهاج وأفادوا أن ١١.١٪ من العينة المدروسة أجبروا على القيام بأعمال جنسية ضد إرادتهم في أسيوط و ٥.٢٪ من العينة المدروسة أجبروا على القيام بأعمال جنسية رغما عنهم في سوهاج. علاوة على ذلك ، لا تتفق مع Noori et al (2017) الذين أفادوا بأن ١٤.٤٪ من العينة المدروسة تعرضوا للعنف الجنسي أثناء الحمل.

معدل انتشار العنف الجنسي بين المراهقات الحوامل

وفيما يتعلق بعدد مرات التعرض للعنف الجنسي ، كشفت الدراسة الحالية أن ٥.٣٪ منهم تعرضوا لمثل هذه التجارب مرة واحدة في حياتهم. تم دعم نتيجة الدراسة الحالية من قبل محمد وحشيش (٢٠١٥) الذي كشف أن جميع المشاركين تقريباً لديهم تاريخ من التعرض للعنف الجنسي وأن ٥.٤٪ فقط لديهم هذه التجربة السيئة مرة واحدة في حياتهم.

وفيما يتعلق بأكثر الأشخاص شيوعاً في التسبب في العنف الجنسي ، أظهرت نتيجة الدراسة الحالية أن الزوج هو الجاني الأكثر شيوعاً الذي يتسبب في العنف الجنسي ويليه الأقارب عن كثب. كانت هذه النتائج متطابقة مع (Stark et al (2017 في إثيوبيا الذين يدرسون الانتشار وعوامل الخطر المرتبطة بالعنف ضد المراهقات المتأثرات بالنزاع وأفادوا أن الزوج كان مرتكب العنف الجنسي الأكثر شيوعاً ، ويتبعه عن كثب مقدمو الرعاية أو الأقارب. وفقاً ل ون وآخرون (٢٠١٩) ، فإن مرتكبي العنف الجنسي الأكثر شيوعاً في جميع البلدان هم شركاء حميمون ، ويتم تعريفهم على أنهم زوج أو شريك حالي أو سابق.

أوضحت نتائج الدراسة الحالية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات المعرفة الكلية للعينة المدروسة وأعمارها. تم دعم هذه النتائج مع (Kaplan et al (2012 في مصر الذين يدرسون سيطرة الزوج والإكراه الجنسي داخل الزواج ووجدوا أن هناك علاقة بين عمر المرأة خلال سنوات الإنجاب وتعرضها للعنف الجنسي.

خاتمة خلصت الدراسة الحالية إلى أن غالبية العينة المدروسة (٢٠١٨-٢٠١٨) سنة. كانت غالبية المراهقات الحوامل على معرفة مرضية بالعنف الجنسي. أما بالنسبة لشاشة تقييم الإساءة ، فقد تعرض (١٣.٧٪) من مجموعة الدراسة للعنف الجنسي ، يليه (١٢.١٪) عنف جسدي ، ثم (١٠٪) تعرضوا للعنف العاطفي. كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية سلبية قوية بين مجموع درجات المعرفة للمجموعة المدروسة فيما يتعلق بمعنى العنف الجنسي ، وعوامل الخطر ، وأشكاله ، والعواقب ، والحلول المقترحة لهذه المشكلة وتعرضهم للعنف الجنسي.

توصيات البحث :

بناءً على نتائج الدراسة الحالية تم اقتراح التوصيات التالية: -
تصميم وتنفيذ برنامج تثقيفي للمرأة حول تأثير العنف الجنسي على الحمل.
وعد بإجراء فحص روتيني لالتهاب الكبد الوبائي في جميع النساء الحوامل اللاتي تلقين رعاية ما قبل الولادة باستخدام أدوات فحص معتمدة.

♣ التأكيد على تطبيق القوانين الخاصة بمعاينة مرتكبي العنف الجنسي ضد المرأة ، وتطبيق هذه العقوبة في أقرب وقت ممكن للحد من انتشار هذه المشكلة على نطاق واسع.

توعية المراهقات الحوامل فيما يتعلق بفهم حقوقهن.

البحوث الموصى بها:

اقترح أن يتم تكرارها في عينة أكبر وبيئة أخرى مختلفة تركز على خصائص الجناة والعوامل المسببة التي تؤثر على ارتكاب الجريمة والتركيز على البحث الذي يمنع حدوث العنف الجنسي.

♣ يلزم إجراء دراسات استقصائية سكانية على نطاق أوسع من أجل معالجة أكثر تفصيلاً للعنف الجنسي أثناء الحمل وبعيداً عنه بين النساء المصريات.

المراجع